صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

كانون الأول/ ديسمبر 2025

الموجز الأمني العراقي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية

الموجز الأمني العراقي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

- من المرجح مواصلة واشنطن تصعيد ضغوطها على الفصائل العراقية، اقتصاديا وسياسيا ثم عسكريا، لضمان الحد من دورها الإقليمي ومن سيطرتها على الحكومة العراقية. وسيكون من المتوقع أن تكون هذه الفصائل محل استهداف أمريكي وإسرائيلي في حال شن عمل عسكري جديد ضد النظام الإيراني.
- من المرجح أن استعداد بعض الفصائل لعملية نزع السلاح يأتي كمناورة هدفها احتواء الضغوط الأمريكية المتصاعدة، والرغبة في تجنب تعطيل تشكيل الحكومة الجديدة. وبينما يرجح أن تواصل الفصائل عموما سياسة التهدئة وإعادة الانتشار وتجنب التصعيد، فإنها لا يتوقع أن تقدم على خطوة نزع السلاح فعليا بينما إيران تواجه تهديد إسقاط النظام بتدخل عسكري أمريكي وإسرائيلي.
- تتواصل الاضطرابات الأمنية في إقليم كردستان منذ أشهر، لتبلغ ذروتها خلال هذا الشهر، متخذةً من الخلافات العشائرية غطاءً لها. لكن ثمة مؤشرات تربط بعض الفصائل المسلحة الموالية لإيران بتأجيج بعض تلك الخلافات، نكاية بحزب مسعود بارزاني الحاكم بالإقليم. وقد ورد بشكل غير مباشر بالتحقيقات التي أجرتها قوى الأمن العام في الإقليم إشارة حول تحريض بعض الفصائل المسلحة.

تطـــورات الأجهـــزة الأمنّيـــة

وصلت الكولونيل ستيفانا باغلي إلى العراق لتباشر مهامها الجديدة كمديرة لمكتب التعاون الأمني الأميركي، في ظل متغيرات مهمة بين بغداد وواشنطن، بعد إقرار الكونغرس الأميركي موازنة الدفاع لعام 2026، التي اشترطت استمرار التمويل الأمني للعراق بتنفيذ 3 خطوات رئيسية، تتضمن تقليص القدرة العملياتية للجماعات المسلحة الموالية لإيران، من خلال عملية نزع سلاح وتسريح، وإعادة دمج قابلة للتحقق علناً، إضافة إلى تعزيز سلطة رئيس وزراء العراق وسيطرته العملياتية كقائد أعلى للقوات المسلحة العراقية. كما التقت باغلي رئيس أركان الجيش العراقي الفريق الأول الركن عبد الأمير يار الله مرتين خلال أسبوع واحد.

وفي السياق، بحث نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، مع رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) الأدميرال جوزيبي دراغون، سبل تعزيز التعاون الأمني بين العراق والحلف، خاصة في مجالات التدريب وتبادل الخبرات وبناء القدرات للأجهزة الأمنية العراقية. أما وزير البيشمركة بحكومة إقليم كردستان، شورش إسماعيل، فقد استقبل الكولونيل ديك بايلويك، مسؤول المجموعة العسكرية الأمريكية في القنصلية الأمريكية العامة بإقليم كردستان، وناقشا "البرامج المشتركة لعام 2026 والوضع الأمني في العراق وإقليم كردستان"، وطلب وزير البيشمركة، توسيع الدعم الأمريكي وحلفائه لقواتها في العام الجديد.

في تطور لاحق، أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن قرب وصول 6 طائرات كاراكال الفرنسية نهاية العام الحالي لتعزيز الدفاع الجوي. كما من المتوقع وصول بطاريات دفاع جوي كورية متوسطة المدى في بداية العام المقبل.

مستجـــدات الإجـــراءات الأمنّيـة

- تم الكشف عن وصول تعزيزات عسكرية إلى محافظة ميسان بضمنها قوات النخبة، ضمن إطار خطة موسعة لفرض القانون في المناطق ذات السجل المرتفع بالنزاعات العشائرية وملفات المطلوبين، تمهيداً لتنفيذ عمليات نوعية، لإنهاء ملف النزاعات العشائرية المتكررة.
- تم تنفيذ العملية الحادية والثلاثين لنقل 240 عائلة تضم 800 نازح من العوائل العراقية النازحة من مخيم الهول السوري تجاه مخيم الجدعة جنوب الموصل.
- أعلن زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر تجميد عمل فصيل سرايا السلام التابع له في محافظتي البصرة والكوت لمدة ستة أشهر.
- دخلت بنود خاصة من قانون موازنة وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" حيّز التنفيذ، تقضي بتجميد جزء من المساعدات العسكرية المقدمة للعراق لمدة تصل إلى 6 أشهر، وربط الإفراج عنها بتقديم وزير الدفاع الأمريكي "إشهادا" للكونغرس يؤكد أن حكومة بغداد اتخذت خطوات ذات مصداقية لـ"تقليص نفوذ الفصائل الموالية لإيران" عبر عملية علنية ومتحقق منها، لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج (DDR)، وفرض سيادة الدولة من خلال تعزيز سلطة رئيس الوزراء بصفته القائد العام للقوات المسلحة.
- أعلن عدد من القوى التي تمتلك أجنحة مسلّحة بمواقف متزامنة، عن رغبتها بحصر السلاح بيد الدولة والاندماج في العملية السياسية، بينما أكدت أجنحة أخرى تمسكها بخيار "المقاومة" وربط حديث التسوية الشاملة بخروج جميع القوات الأجنبية من العراق، كان أبرزها كتائب حزب الله وحركة النجباء.
- أصدرت محكمة جنايات الكرخ في بغداد، حكمًا بالسجن لمدة ست سنوات بحق مدان بتهمة الانتماء والترويج لأفكار حزب البعث المحظور، وحضور اجتماعات خاصة بحزب البعث. أما في محافظة واسط، فقد حكمت المحكمة بالسجن ثلاث سنوات على أستاذ جامعي، طالب بإسقاط نظام الحكم في العراق.

أبرز الأحداث الأمنية

- شهدت قرية لاجان في قضاء خبات التابع لمحافظة أربيل اشتباكات أسفرت عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى المدنيين، بين محتجين ينتمي أغلبهم لعشيرة "الهركي" وقوات أمنية تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث أجبرت الأخيرة سكّان القرية على الخروج منها، واعتقلت العديد من الشباب، فيما قام المحتجون بإحراق مقر الحزب.
- اندلعت اشتباكات بين قوات الاسايش وعناصر من قوة الكوماندو التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني تسببت بإغلاق حاجز "بانى مەقان" بالقرب من قضاء جمجمال.
- ارتفعت حصيلة نزاع مسلح على ملكية أرض زراعية في بلدة كرميان بمحافظة السليمانية إلى مقتل 4 أشخاص بينهم 3 أشقاء وإصابة 7 آخرين.
- أصيب اثنان من مقاتلي الحشد العشائري جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مفرزتهم في عمق جزيرة راوة غربي محافظة الأنبار.
- أفاد مصدر أمني بتنفيذ ثلاث عمليات إنزال جوي نفذتها قوات النخبة في محافظة ميسان لتعقب مطلوبين مدرجين على ما تُعرف بـ"القائمة السوداء" لملاحقة 5 من أخطر المطلوبين المتهمين بتجارة المخدرات وآخرين متورطين بجرائم قتل، حيث أسفرت العملية عن اعتقال 14 من المطلوبين، كما تم تطويق ست مناطق متفرقة وضبط أسلحة غير مرخصة.
- كشفت مصادر سورية عن تنفيذ عملية إنزال جوي مشتركة نفذتها قوات خاصة أمريكية، بمساندة قوة يُعتقد أنها من النخبة العراقية، استهدفت ملاحقة قيادات بارزة في تنظيم داعش قرب الشريط الحدودي العراقي – السوري. وقد أسفرت العملية عن اعتقال اثنين يحملان الجنسية العراقية، في حين لم يكن الهدف الثالث متواجداً داخل منزله أثناء تنفيذ العملية.
- تعرض العقيد زيد عادل لمحاولة اغتيال في منطقة عرفة داخل مدينة كركوك، حيث أصيب بجروح متوسطة في منطقتي الرقبة والصدر، لكنه فارق الحياة بالمستشفى متأثراً بجراحه.